

شرح المرضى والطب من البخاري للشيخ ابن عثيمين 82

محمد بن صالح العثيمين

نعم. نعم. اي نعم. قد تكون وراثية. قد يكون مثلا صاحب العين يكون له اولاد كذلك. نعم. مصطفى. قريب. ان كان هو لا ينبغي لاني مثلا الطالب يعتمد على هذا الرجل ويتكى عليه. نعم. لا يتكل عليه. بل هو يدعو ايضا بنفسه. ولكن هذا من باب - [00:00:16](#) يعني زيادة الخير او الاكثار ما دام ما ورد عن السلف. ويخشى ان يكون كما قال يخشى ان يكون من سؤال الناس. الذي بايع الناس الصحابة بايع صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام الا سن الناس شيئا - [00:00:46](#) وايضا ربما يكون هذا الذي طلب منه الدعاء يغتر بنفسه. لا سيما اذا كان ضعيف الايمان. يقول الله انا يطلب مني ان ادعو نعم اذا انا من المقربين. على كل حال عندنا ادعو الله ان ادعوني - [00:01:06](#) هلا بالنسبة للاحتكام يعني يعني من اصل عدم انتباهك لم يثبت عن السبب. كل لم يثبت عن السلف ويخشى منها الاتكاء ويخشى من الاعجاب بالنفس بالنسبة للمطلوب وفيه شيء من من التذلل لهذا الذي تطلب منه فيه شيء من التذلل لانك كنت تسأله لمصلحة نفسك - [00:01:26](#) ولهذا قال ينبغي وان اقول ايضا ينبغي اذا اذا طلبت من احد دعاه من شخص مرجوه الاجابة ان انك تنفعه. تنفعه هو باحسانه اليك. لانه اذا احسن اليك اجر واثيب. تنفعه ايضا بان - [00:01:46](#) يقول له امين ولك بمثله. مثل هذه الامور ممكن تنتفي الاتكال والمذلة يعني ممكن هذه اذا اذا انتفت من واحد نادرا او من عشرة من مئة ما ما يعتبر هذا الكلام على العموم نعم - [00:02:06](#) معروفة احيانا احيانا يشاهد المصاب بالعين يشاهد في منامه. في الرؤيا نعم. وحيانا اذا كان اذا كان شديده يغمى عليه تجري وهو مؤمن عليه بفلان وفلان. وحيانا يكون الرجل الذي اصابه بالعين قد تكلم بكلام. قد تكلم - [00:02:26](#) الكلام فعلمه هذا فعرف انه اصابه بعين. نعم. ثلاثة. نعم باب رقية الحية والعقرب. حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبدالواحد. قال حدثنا سليمان الشيباني. قال حدثنا عبدالرحمن ابن اسود عن ابيه قال سألت عائشة عن الرقية عن الرقية من الحمى. فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل - [00:02:56](#) يعني من ذوات السم الحية والعقرب انتم حديث ابي سعيد انهم رقوا من الحية ومع ذلك شفاه الله عز وجل حديث عن شهادة وحديثها السابق يقول الرسول امر ان يسترقى من العين والثاني الحمى - [00:03:26](#) يعني ذوات السموم هنا النبي صلى الله عليه وسلم فيصل يقول الشيخ بارك الله فيك. بعض العلماء يقول نعم. بعض الناس يقول كيف يجمع بين العين حق ولو ترى شيء سبب - [00:03:56](#) سبابة العين. نعم. العين حق. نعم. هذا نسخ اخوه اولاً. العلم حق نعم. المعنى ان عين نافذة لكنها لا تصيب الا بقضاء الله وقدره. وناشد ولا عين ولا ولا غيرها الا من الله الا بالقضاء والقدر. فهي سبب النار المحرقة النار المحرقة الان تهرق - [00:04:16](#) فهو قدر ولا ظاهر وقدر؟ قدر وقدر. يعني القدر والقدر لا يسبقه شيء. فالانسان اذا عانى شخصا قصدي انه توجه اليه ليصيبه بالعين والله تعالى لم يقدر ان تصيب هذا المراد ما اصابته - [00:04:46](#) ابا ما في شي بل في دليل على ان العين يعني نافذة لكنها بقدر الله نعم؟ العين تصيب الذوات يعني يغير الانسان. تصيب كل شيء. تصيب حتى الادوات. يمكن يجي العائن يوقف ساعة - [00:05:06](#) هنا وانا حدثت الاخوان قبل هذا في قصة السيارة وقف السيارة لين هو انتهى شغله ولما انتهى شغله جاء للسائق قالوا الشيء قال

والله ما ادري عنه ابدأ انت تمشي فهذا الرجل نثت على - [00:05:26](#)

قيمتها معك. ودفوا يا جماعته واشترت ومشت. ركبوا معه. ممكن تصيبه العين كل شي. لا يعني اشياء خيرية اقصد يعني كل شي كل شي يمكن يصير. يمكن يعني يصيبك العين ينكسر ولا يحترق - [00:05:46](#)

لا بعضهم يقول يمكن يصيب العين ويصير ما ما يسمع جيد. يعني يخفف من الصوت تخليه على اعلى شيء. ولا ولا يرتفع نعزي هل يقوم ولا لا؟ نعم. خلاص. طيب يا حسين. ابتدائي بالرقم - [00:06:06](#)

يشمل كل مرض كل ايش؟ كل مرض اي نعم كيف؟ اكل جروب كل شيء حتى الجروح حتى الجروح هذي اللي سمى القوبة او النملة هذي ينفع فيها تكتب عليها قوله تعالى فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت - [00:06:26](#)

وتبرأ تجف يعني ما هو الا اسبوع اسبوعين الا جاف وراح. وهذا شيء مجرب. نعم. كيف كيفك؟ ايش؟ ما فيها الا من عين او نعم صحيح. نعم لا هذا اضافة هذا حصر اضافي. الرسول كان العين والحمى. كان يرقى نفسه بالمعوذات وهو مريض. كغير عين ولا حلم -

[00:06:46](#)

ما فهمنا هذا ايش هو؟ هذي قروح تصيب بالجن امراض جلدية تحك الانسان جدا وتنفر تكون فيها حبيبات حمرا ربما يكون جوانبها ايضا فيها صفرة وتؤذي الانسان. ايه نسميها الحزن في مجال الاخوان يعرفونها ولا لا؟ ها؟ غير يا شيخ. بس انها - [00:07:16](#)

ايه هم يقولون حتى الغوبة تنفعنا. واحد يقول حتى القبة لا استعملناها لها ونفعت. الاية اللي مجربة جربتتها انا فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت. يكذب عليها وباذن الله ماتوا في الاسبوع الا هي مقشرة مرة. كيف تدخل الحمام؟ ها؟ ما يصير هذي الاية ما هو قرآن. اية

على - [00:07:46](#)

ومثل احيانا يكون في مثلا معك كتاب الحاجة و احيانا يكون معك نقود ايه ليه قاعد في الكرسي ما اعرف نعم. نعم. باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا مسدد قال حدثنا عرض الوارث - [00:08:16](#)

عن عبدالعزيز قال دخلت انا وثابت على ان ابن مالك. فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت. فقال انس الا انا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما - [00:08:36](#)

دفن عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب البأس واشفه وانت الشافي لا شفاء الا - [00:08:56](#)

شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه. حدثني احمد ابن رجاء قال حدثنا النظر عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقى يقول امسح -

[00:09:16](#)

رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت. حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد ربه ابن سعيد عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله تربة ارضا بريقة بعضنا يشفي سقينا - [00:09:36](#)

بازن ربنا. حدثني صدقة ابن الفضل. قال اخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة. عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية بسم الله تربة ارضا وريقة بعضنا يشفي سقينا باذن ربنا. شف الحديثين - [00:09:56](#)

والعقرات قوله تربة ارضا خبر خبر كان يقول المريض ها؟ كان يقول للمريض. بسم الله. نعم. كان يقول للمريض بسم الله في رواية صدقة كان يقول في الرقية وفي رواية مسلم - [00:10:16](#)

عن ابن ابي عقد عن ابن ابي عمر عن سفيان زيادة في اوله ولفظه كان اذا اشتكى الانسان او كانت به قرحة او جرح. قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه هكذا ووضع سفيان سبابته بالارض ثم رفعها. بسم الله قوله تربة ارضا خبر مبتدأ محذوف - [00:10:46](#)

اي هذه تربة وقوله بريقة بعضنا يدل على انه كان يتفل عند الرقية. قال النووي معنى الحديث. انه اخذ من ريق على على اصبعه السبابة ثم وضعها على التراب فعلق بها به شيء منه. ثم مسح به الموضع العليل او الجريح - [00:11:06](#)

قائلا الكلام المذكور في حالة المسح. قال القرطبي في دلالة على جواز الرقى من كل اللام. وان ذلك كان امرا فاشيا معلوما بينهم. قال

ووضع النبي صلى الله عليه وسلم سبائته بالارض ووضعها عليه ووضعها عليه يدل على استحباب ذلك عند الرقية - [00:11:26](#)

ثم قال وزعم بعض علمائنا ان السر فيه ان تراب الارض لبرودته وييسه يبرأ الموضع الذي به اللام يبرئ الموضع الذي به اللام ويمنع ويمنع انصباب المواد اليه لييسه مع منفعته في تجفيف الجراح - [00:11:46](#)

نحو اندمالها قال وقال في الريق انه يختص بالتحليل والانساج وبراء الجرح والورم لا سيما من الصائم من الصائم الجائع القرطبي ان ذلك انما يتم اذا وقعت المعالجة على قوانينها من مراعاة مقدار التراب والريق وملازمة ذلك في - [00:12:06](#)

والا فالنفس هو وضع السبابة على الارض انما يتعلق بها ما ليس له ما ليس له بال ولا اثر. وانما هذا من باب التبرك باسماء الله الا واثار رسوله. صلي وسلم عليه. واما وضع الاصبع بالارض فلعله لخاصية في ذلك. او لحكمة اخفاء اثار القدرة - [00:12:26](#)

الاسباب المعتادة. وقال البيضاوي قد شهدت المباحث الطبية قد شهدت المباحث الطبية على ان للريق مدخلا في النضج على ان للريق مدخل مدخلا في النضج. لا مدخل مدخل. نعم. مدخلا في النضج وتعديل المزاج - [00:12:46](#)

تراب الوطن له تأثير في حفز المزاج. ودفع ودفع الضرر. فقد ذكروا انه ينبغي للمسافر ان يستصحب تراب بارضه ان عجز عن استصحاب مائها حتى اذا ورد المياه المختلفة جعل شيئا منه في سقائه ليأمن مضرة ذلك. ثم ان الرقى والعزاب - [00:13:06](#)

هذا غريب معكم شيء من الشام؟ لا يا شيخ هذا الاسلام نعم. ثمان الرقى والعزائم لها اثار عجيبة تتقاعد العقول عن الوصول الى كنهها قال تربتشي كأن المراد بالتربة الاشارة الى فطرة ادم والريقة والريقة الاشارة الى النطفة كأنه تضرر - [00:13:26](#)

بلسان الحال انك اخترعت الاصل الاوّل من التراب ثم ابدعته منه من ماء مهين. فهين عليك ان تشفي من كانت هذه نشأته. وقال النووي قيل المراد بارضنا ارض المدينة. خاصة ببركتها. وبعض - [00:13:56](#)

وبعضنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرف ريقه فيكون ذلك مخصوصا وفيه نظر. قوله يشفي سقيما ضبط الوجهين بضم اوله على البناء للمجهول وسقيما بالرفع وبفتح اوله على ان الفاعل مقدر وسقيما بالنصب على المفعولين - [00:14:16](#)

تنبية يقول تنبيهه ايه طيب اخرج ابو داود والنسائي ما يفسر ايش؟ ما يفسر به الشخص المرقى ما يفسر به الشخص المرقى وذلك في حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ثابت ابن قيس ابن شماس وهو مريض فقال له - [00:14:36](#)

يكشف الباس رب الناس ثم اخذ ترابا من بطحان فجعله في قدح ثم نفث عليه ثم صبه عليه هذا ايضا هذا مما يدل على ان له القراءة في الماء لها اصل لانه اخذ ماء من بطحان - [00:14:56](#)

هناك اعد الحديث يقول وذلك في حديث عائشة. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ثابت ابن قيس ابن شماس وهو وهو مريض فقال اكشف البأس رب الناس ثم اخذ ترابا من بطحان فجعله في قدح ثم نفث - [00:15:16](#)

ثم صبه عليه. نعم. الظاهر لي ان ان هذا الاستشفاء انما يكون في القرحة وشبهت وربما يكون ايضا في المرض الموضوعي اما في المرض العام كالحمى اظن الرسول عليه الصلاة والسلام يفعل هذا. لانه يلزم منه ان يمسح بهذا التراب وبهذا الريق جميع جميع البدن وهذا متعذر او - [00:15:36](#)

متأثر فيكون الرسول عليه الصلاة والسلام ليقراً بهذا التراب يعني يقرأ يبول ريقه باصبعه ويضعه على التراب وفتحمل التراب. تحمل التراب. وهذا التراب ايضا يكون رطبا بواسطة الريق. فاذا نصح به محل جرح او محل اللام الموضوعي نفع باذن الله. وتخصيص التراب بارض المدينة و - [00:16:06](#)

البعض بالنبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابن حجر فيه نظر. الظاهر ان هذا عام. ان هذا عام والله عز وجل قد يجعل الشفاء في مثل هذي الامور. اي نعم. شيخ لماذا لا يقال حتى في المرض العام؟ نعم. مثلا المرض الحمى - [00:16:36](#)

اصلها من الرأس يوضع على الرأس المركز هذا هذا ما هو على كل حال قد يكون من وجع الظهر وقد تكون حمى من جرح يشتد على الانسان من اجله. فيوضع على اصل هذه الحمى او الظاهر حديث رواية مسلم - [00:16:56](#)

عمر شوفوا هذا المرض الموضوع الذي يمكن ان يمشي الاصبع نعم نشوف اللي ما اخذ بالاول نعم لو قدر اللي ورا ايش؟ ما هي الرقى اما الانسان الذي يأخذ عليها اجرا فقد سبق حديث ابن سعيد لا مانع ما في مانع - [00:17:16](#)

